

المقاطع الصوتية في الكلام العربي الفصح

م.د. مصطفى عبد كاظم **السيدة: ولاء عبد الحسين رفيس**
جامعة القادسية/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية جامعة القادسية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
mustafa.abd@qu.edu.iq **walaa41982@gmail.com**

07711850260**مستخلص البحث**

يعمد هذا البحث الى عرض المقاطع الصوتية التي يحويها الكلام العربي الفصح والتي تتلائم مع قابلية الأداء في الجهاز النطقي عند العرب وذوقهم في نطق كلامهم، اذ ان الناطق العربي في كلامه الفصح يلفظ عباراته وجمله وكلماته على شكل وحدات صوتية تتفاوت في حجمها ومكوناتها الصوتية. وقد تم التركيز في هذا البحث على آيات القرآن الكريم عند بيان مقاطع بعده افصح نص في اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: المقاطع الصوتية، الاداء الصوتي، الأصوات. المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة والسلام على حبيبه المصطفى الامين وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد:

فقد قسمنا بحثنا هذا على تمهيد ومبحثين ثم خاتمة بأهم النتائج فسرد بالمصادر والمراجع، اذ تناولنا في التمهيد التعريف بالمقطع الصوتي ورموز الكتابة الصوتية المتقطعة، وجاء المبحث الاول ليعرض (المقاطع الشائعة في اللغة العربية)، ليعقبه المبحث الثاني بعرض (المقاطع غير الشائعة في اللغة العربية)، فتبعته الخاتمة التي اوجزنا فيها اهم نتائج البحث، ثم سردنا قائمة بالمصادر والمراجع التي افدنا منها في البحث والتي كان من أهمها كتاب اثر القراءات في الأصوات والنحو العربي للدكتور عبد الصبور شاهي، وكتاب المقطع الصوتي في العربية للدكتور صباح عطوي عبود.

تمهيد**تعريف المقطع لغة واصطلاحاً**

لقد عرف ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ) المقطع لغة بأنه: "إبانة شيء من شيء وهو كذلك مقطعات ابيات الشعر." (١) اما ابن منظور (ت: ٧١١هـ) فقد عرف المقطع: "بأنه إبانة بعض أجزاء الشيء من بعض." (٢) وفي معجم مقاليد العلوم للسيوطي (ت: ٩١١هـ) نجد ان مدلول المقطع بدأ يقترب من المعنى الحديث "هو ما يقسم المادة الى اجزاء." (٣) والمقطع في اصطلاح علماء الاصوات اقرب الى قول العرب: "مقطعات الكلام، أي اجزائه التي تتحلل إليها وتتركب عنها." (٤)

تعريف المقطع في الدراسات الصوتية الحديثة:

لم يتفق علماء الأصوات على تعريف واحد للمقطع ومرد ذلك الى اختلاف الرؤى حول الوظيفة الأكوستية الفيزيائية أو الوظيفية النطقية. (٥) ويقرر علماء الأصوات أن لكل لغة قواعد خاصة بتجميع الوحدات الصوتية في المقاطع، ومن ثم فإن تعريف المقطع سوف يختلف باختلاف اللغات. (٦) ومما قيل في تعريف المقطع:

• تعريف د. ابراهيم انيس: "هو عبارة عن حركة قصيرة او طويلة مكتنفة بصوت واحد أو أكثر." (٧)

(١) مقاييس اللغة، ابن فارس: ١٠١/٥

- (٢) لسان العرب، ابن منظور: ١٠/١٤٥-١٥١ م
(٣) معجم مقاليد العلوم، جلال الدين السيوطي: ١/٦٦٣
(٤) علم الاصوات، برثيل لامبردج: ١٥٤
(٥) المدخل إلى علم الأصوات العربية، د. غانم قدوري: ١٩٠
(٦) موسيقى الشعر، د. إبراهيم انيس: ١٤٧
• تعريف رمضان عبد التواب: "كمية من الأصوات تحتوي على حركة واحدة ويمكن الابتداء بها والوقوف عليها." (١)
• تعريف عبد الرحمن ايوب: "مجموعة من الأصوات التي تمثل قاعدتين تحصران بينهما قمة." (٢)
• تعريف د. حسام النعيمي: "هو وحدة صوتية تبدأ بصامت يتبعه صائت، وتنتهي قبل أول صامت متبوعاً بصائت." (٣)
وأرى ان تعريف د. حسام النعيمي هو التعريف الأدق بالنسبة للغة العربية كونه يمكن الاحساس بقرب معاني تفسيره في حياتنا اليومية، فيمكن ملاحظة بداية ونهاية المقاطع الصوتية كما وصفها عند امعان السمع.
ورموز الكتابة الصوتية هي:
• رمز المقطع: // (٤)
• رمز الفتحة القصيرة: َ
• رمز الضمة القصيرة: ُ
• رمز الكسرة القصيرة: ِ
• رمز الالف أو الفتحة الطويلة: َْ
• رمز الضمة الطويلة أو الواو المدية: ُْ
• رمز الكسرة الطويلة أو الياء المدية: ِْ
• الياء غير المدية: ي
• الواو غير المدية: و (٥)

- (١) التطور اللغوي ومظاهره وعلله وقوانينه، رمضان عبد التواب: ٧٤
(٢) أصوات اللغة، عبد الرحمن ايوب: ١٤٩
(٣) ابحاث في أصوات العربية، د. حسام النعيمي: ٨
(٤) الأصوات العربية بين التحول والثبات، د. حسام النعيمي، ٩١
(٥) المصدر نفسه: ١٠٥

المبحث الأول

المقاطع الشائعة في اللغة العربية:

انواع المقاطع

- "تختلف اللغات في أشكال المقاطع التي تستخدمها، والمقاطع الصوتية في اللغة العربية تنقسم عموماً على قسمين: المقاطع المفتوحة، والمقاطع المغلقة." (١)
■ المقطع المفتوح: "هو المقطع الذي ينتهي بمصوت قصير أو طويل" (٢)، كمقاطع الفعل (كُتِبَ) / ك / ت / ، / ب / ، / - /

- المقطع المغلق: "هو المقطع الذي ينتهي بصامت، كمقطعي كلمة (عَلِمَ) /ع - ل/ ، / م - ن/ فالمعيار في هذا التقسيم هو بحسب طبيعة الصوت الأخير"^(٢) ويمكن حصر اقسام المقاطع الشائعة على الوجه الاتي:
- أ. المقطع القصير
- ب. المقطع الطويل المفتوح
- ج. المقطع الطويل المغلق
- أ. المقطع القصير: "وهو يتكون من صامت يتبعه مصوت قصير ولا يكون إلا مفتوحاً، وهو من المقاطع الشائعة في اللغة العربية"^(٣)، مثل (جَلَسَ) تتكون من ثلاثة مقاطع قصير
- / ج - / ، / ل - / ، / س - /
- وكذلك كلمة (أَحْسِبَ) في قوله تعالى { {أَحْسِبْ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ} } [العنكبوت: ٢]
- / ع - / ، / ح - / ، / س - / ، / ب - /

(١) علم الاصوات اللغوية، د.مناف الموسوي: ١٢٠

(٢) المقطع الصوتي في العربية، د.صباح عطوي: ٩٣

(٣) المصدر نفسه: ٩٤

ومن الامثلة عن المقطع القصير:

● كلمة (تنزل) من قوله تعالى: { {تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ} } [القدر: ٤]

متكونة من ثلاث مقاطع قصيرة ومقطع طويل مغلق

/ ت - / ، / ن - / ، / ز - / ، / ل - /

● طغى فضوعف منه الحسن والخطرُ وفاض فالأرض والاشجار تنغمر^(١)

كلمة (الخطر) متكونة من ثلاث مقاطع قصيرة يسبقها مقطع طويل مغلق

/ ع - ل - / ، / خ - / ، / ط - / ، / ر - /

● { {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} } [يس: ١١]

كلمة (خَشِيَ) متكونة من ثلاث مقاطع قصيرة

/ خ - / ، / ش - / ، / ي - /

● { {وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} } [الصافات: ١٨٢]

كلمة (رب) مكونة من مقطع قصير في نهايتها

/ ر - ب - / ، / ب - /

● لِنَمُتْ فالحياة جَفَتْ وهذي الا كؤوس الفارغات تسخرُ منا^(٢)

(لنمت) مكونة من مقطعين قصيرين ثم مقطع طويل مغلق

/ ل - / ، / ن - / ، / م - / ، / ت - /

(كؤوس) مكونة من مقطعين قصيرين بينهما مقطع طويل مفتوح

/ ك - / ، / ء - / ، / س - /

(تسخرُ) مكونة من مقطعين قصيرين سبقهما مقطع طويل مغلق

/ ت - س - / ، / خ - / ، / ر - /

- (١) ديوان الجواهري، محمد مهدي الجواهري: ٢٩٣
(٢) ديوان نازك الملائكة، نازك الملائكة: ١٠٦/٢
• قال الامام علي (ع): "ظَلَمَ الْمَرْؤَةُ مَنْ مَنَّ بِصَنِيعَتِهِ"^(١)

(ظَلَمَ) مكونة من ثلاث مقاطع قصيرة

/ظ - /، /ل - /، /م - /

(المروءة) مكونة من مقطع طويل مغلق واربعة مقاطع قصيرة

/ء - ل - /، /م - /، /ر - /، /و - /، /ت - /

(مَنَّ) مكونة من مقطع قصير في نهايتها

/م - ن - /، /ن - /

(بصنيعته) مكونة من خمسة مقاطع قصيرة ومقطع طويل مفتوح

/ب - /، /ص - /، /ن - /، /ع - /، /ت - /، /ه - /

• {يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا} {النساء: ٢٨}

(يريد) مكونة من مقطعين قصيرين بينهما مقطع طويل مفتوح

/ي - /، /ر - /، /د - /

(خلق) مكونة من ثلاث مقاطع قصيرة

/خ - /، /ل - /، /ق - /

وبما ان المقطع القصير لا يكون إلا مفتوحاً كما رأينا، يعني انه يقبل الزيادة عليه، فإذا زاد عليه شيء، بأن طالت الحركة او اضيف اليه صامت آخر، لم يعد المقطع قصيراً، بل يتحول في هذه الحالة الى مقطع طويل.^(٢)

(١) ٥٠٠٠ حكمة للإمام علي (ع)، محمود دخيل: ١٦٨

(٢) المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، درمضان عبد التواب: ١٥١

ب. المقطع الطويل المفتوح: "هو ما تكون من صامت تبعه مصوت طويل."^(١) مثل مقطعي الفعل

(نادى) /ن - /، /د - / وقد يكون كلمة مشتقة مثل (ما) /م - / او قد يأتي جزءاً من كلمة، مثل (قال) /

ق - /، /ل - / وهو بهذه الحالة مفتوح، لأنه يقبل الزيادة عليه.^(٢)

ومن الامثلة عن المقطع الطويل المفتوح:

• (تَنْتَنَّى عَلَى الْكُؤُوسِ دَلَالاً)^(٣)

حرف الجر (على) مكون من مقطع قصير ومقطع طويل مفتوح

/ع - /، /ل - /

كلمة (كؤوس) مكونة من مقطعين قصيرين ومقطع طويل مفتوح

/ك - /، /ء - /، /س - /

كلمة (دلالاً) مكونة من مقطع قصير ومقطعين طويلين مفتوحين

/د - /، /ل - /، /ل - /

• {فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} {الرحمن: ٦٩}

كلمة (آلاء) مكونة من مقطعين طويلين مفتوحين ومقطع قصير

/ ع - / ل - / ع - /

• (ويفسدها فوق الصعيد رُكُودها)^(٤)

كلمة (ركودها) مكونة من مقطعين قصيرين ومقطعين طويلين مفتوحين

/ ر - / ك - / د - / ه - /

(١) المقطع الصوتي في اللغة العربية، د. صباح عطوي: ٩٥

(٢) فن الالتقاء، طه عبد الفتاح: ١١٤

(٣) ديوان الجواهري، محمد مهدي الجواهري: ٢٢٣/٣

(٤) ديوان معروف الرصافي، معروف الرصافي: ١٥٩

• { { في كِتَابٍ مَكْنُونٍ } } [الواقعة: ٧٨]

حرف الجر (في) مكونة من مقطع طويل مفتوح واحد / ف - /

• { { مَآكِنٍ فِيهِ أَبْدًا } } [الكهف: ٣]

(ماكين) مكونة من مقطعين طويلين ومقطعين قصيرين

/ م - / ك - / ث - / ن - /

(فيه) مكونة من مقطع طويل مفتوح و مقطع قصير

/ ف - / ه - /

(أبدًا) مكونة من مقطعين قصيرين ومقطع طويل مغلق

/ ع - / ب - / د - ن - /

• (أَيَّامِي تَأْكُلُهَا الْأَهَاتُ مَتًى سَتَعُودُ؟)^(١)

(أيامي) مكونة من مقطعين طويلين مفتوحين سبقهما مقطع طويل مغلق

/ ع - ي - / ي - / ع - / م - /

(الآهات) مكونة من مقطع طويل مغلق ومقطعين طويلين مفتوحين ومقطع قصير

/ ع - ل - / ع - / ه - / ت - /

(متى) مكونة من مقطع طويل مفتوح سبقه مقطع قصير

/ م - / ت - /

ج. المقطع الطويل المغلق: "ويتكون من صامتتين بينهما مصوت قصير كمقاطع الفعل الامر

(إِسْتَخْرِجْ) / ع - س - / ت - خ - / ر - ج - / وقد يشكل كلمات مستقلة في اللغة نحو (مِنْ) و(فَم) / م -

ن - / ق - م - / او جزء من كلمة، كمقاطع (استخرج) المتقدمة."^(٢)

(١) ديوان نازك الملائكة، نازك الملائكة: ١١١/٢

(٢) المقطع الصوتي في العربية، د. صباح عطوي: ٩٥

ومن الامثلة عن المقطع الطويل المغلق:

• قال الامام علي(ع): "مَنْ عَرَفَ النَّاسَ لَمْ يَعْتَمِدْ عَلَيْهِمْ"^(١)

(من) و (لم) مكونتان من مقطع طويل مغلق واحد

/ م - ن - / ل - م - /

(يعتمد) مكونة من مقطعين طويلين مغلقين ومقطع قصير

/ ي - ع - / ت - / م - د - /

- (عليهم) مكونة من مقطعين طويلين مغلقين ومقطع قصير
 / ع - ل /، / ي - م /، / ه - م /
 • {يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا} [مريم: 85]
 (يوم) مكونة من مقطع طويل مغلق ومقطع قصير
 / ي - و /، / م - /
 (نحشر) مكونة من مقطع طويل مغلق ومقطعين قصيرين
 / ن - ح /، / ش - /، / ر - /
 (الرحمن) مكونة من مقطعين طويلين مغلقين ومقطع طويل مفتوح ومقطع قصير
 / ء - ل /، / ر - ح /، / م - /، / ن - /
 (وفداً) مكونة من مقطعين طويلين مغلقين
 / و - ف /، / د - ن /
 • قال الامام علي (ع): "المذنبُ بغير علم بريء من الذنب" (٢)

- (١) ٥٠٠٠ حكمة للإمام علي (ع)، محمد خليل: ٢٤١
 (٢) المصدر نفسه: ١١
 (المذنب) مكونة من مقطعين طويلين مغلقين ومقطعين قصيرين
 / ء - ل /، / م - ذ /، / ن - /، / ب - /
 (بغير) مكونة من مقطعين قصيرين ومقطع طويل مغلق
 / ب - /، / غ - ي /، / ر - /
 (علم) مكونة من مقطعين طويلين مغلقين
 / ع - ل /، / م - ن /
 (بريء) مكونة من مقطع قصير ومقطع طويل مفتوح ومقطع طويل مغلق
 / ب - /، / ر - /، / ء - ن /
 (الذنب) مكونة من مقطعين طويلين مغلقين ومقطع قصير
 / ء - ل /، / ذ - ن /، / ب - /
 • {أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَاقَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ} [الملك: ١٩]
 (الطير) مكونة من مقطعين طويلين مغلقين
 / ء - ل /، / ط - ي /، / ر - /
 (فوقهم) مكونة من مقطعين طويلين مغلقين يتوسطهما مقطع قصير
 / ف - و /، / ق - /، / ه - م /
 (يقبضن) مكونة من مقطعين طويلين مغلقين ومقطع قصير
 / ي - ق /، / ب - ض /، / ن - /
 (يمسكهن) مكونة من مقطعين طويلين مغلقين وثلاث مقاطع قصيرة
 / ي - م /، / س - /، / ك - /، / ه - ن /، / ن - /

المبحث الثاني

المقاطع غير الشائعة في اللغة العربية:

المقطع المديد: "ويتكون من صامت وحركة طويلة وصامت، وهو مشروط أيضاً بالوقف أو عدم الاعراب"^(١)، ومثاله: المقطع الأخير في (سعيد) / س - /، ع - د / وهو من المقاطع المحدودة المواقع القليلة الانتشار^(٢)، ويأتي هذا المقطع في درج الكلام، لكن يشترط فيه أن يتلوه مقطع آخر صامته الأول مماثل للصامت الذي يقفل به المقطع.^(٣) مثل (الضالين) من قوله تعالى: { { غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ } } [الفاحة: ٧] / ع - ل - /، ض - ل - /، ل - ن - / وهي الحالة التي عبر عنها اللغويون باللقاء الساكنين.^(٤) ومثله قوله تعالى: { { الْحَاقَّةُ } } [الحاقة: ١] ل - /، ح - ق - /، ق - ت - / وبدون هذا الشرط لا يأتي هذا المقطع إلا في حالة الوقف.^(٥) ومن أمثلة المقطع المديد:

- كلمة (دابة) من قوله تعالى: { { وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ } } [لقمان: ١٠] د - ب - /، ب - ت - ن - /
- كلمة (العظيم) في حالة الوقف تتكون من مقطع قصير ومقطع مديد في قوله تعالى: { { لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ } } [الشورى: ٤] ع - ل - /، ع - ظ - م - /
- (منتظرون) مقطوعها الأخير مديد في قوله تعالى: { { وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ } } [هود: ١٢٢] م - ن - /، ت - /، ظ - ر - ن - / في الوقف.

(١) مخارج الحروف عند القراء واللسانيين، د. عبد العزيز أركيبي: ٣٣٥

(٢) مباحثات لسانية في القراءات القرآنية، د. اسماعيل المشهداني: ٢٣

(٣) النظام المقطعي وهمزة الوصل في العربية، د. محمد رباع: ١٦٠

(٤) اللسانيات قضايا وتطبيقات، د. مكي القرنى: ٤٢

• كلمة (الأليم) مقطوعها الثاني هو مقطع مديد في قوله:

{ { وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ } } [الحجر: ٥٠]

ع - ل - /، ع - ل - /، ل - م - / في الوقف.

المقطع المديد: "وهو يتكون من مصوت قصير قبله صامت، وبعده صامتان، ورمزه (ص ح ص ص) وهو من مقاطع الوقف."^(١) مثل (نهر) / ن - ه - ر /

"ويأتي المقطع المديد في الدرج في التصغير كما في (دابة) مثلاً تصيح (دُويبة)"^(٢)

د - /، و - ي - ب - /، ب - ه - /

وكذلك كلمة (قريش) في قوله تعالى: { { لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ } } [قريش: ١]

ق - /، ر - ي - ش - /

وكذلك كلمة (شعيب) في قوله تعالى: { { إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا نَعْبُدُ } } [الشعراء: ١٧٧] / ش - /، ع - ي - ب - / في الوقف.

وايضاً كلمة (حنين) في قوله: { { لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۖ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ } } [التوبة: ٢٥] ح - /، ن - ي - ن - / في الوقف.

ويأتي المقطع المزيد في الدرج أيضاً في الإدغام الكبير، ويعرف الإدغام الكبير هو ان يكون الصوت المدغم متحركاً، فيلزم حذف حركته ليتم التقاء الصوتين التقاء مباشراً.^(٣)
مثاله (شهر رمضان) في قوله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ} [البقرة: ١٨٥] / ش ه ر /، ر /، م /، /، ض ن /
"ولكن اذا تشكل المقطع المزيد في الدرج فاقداً ما يسوغ وجوده من قيد فإن العربي يقسم هذا المقطع الى مقطعين قصير وطويل مغلق، بأجتلاب قمة لأحدهما، والغالب تقدم المقطع القصير فتكون القمة مجتلبة للمقطع الطويل المغلق."^(٤)

(١) مفهوم القوة والضعف في الأصوات العربية، د.محمد يحيى الجبوري: ١٥٠
(٢) اللغة العربية ومعناها ومبناها، د.تمام حسان: ٦٩
(٣) اثر القراءات في الاصوات والنحو العربي ابو عمرو بن العلاء، د.عبد الصبور شاهين: ٢٣٩
(٤) المقطع الصوتي في العربية، د.صباح عطوي: ٩٩
المقطع المتماد: "ويتكون من مصوت طويل مسبق بصامت متبوع بصامتين، نحو (ماد) من متماد وقفاً، وقد يتخلص العربي من هذا المقطع نزوعاً الى التيسير اذا جاء في موقف غير مستساغ، فيجعله على قسمين: طويل مفتوح وطويل مغلق."^(١) م /، /، ت /، /، م د د / اذا كان في الوقف.
وهذا المقطع نادر لا يرد إلا بصيغ وشروط خاصة، كأن يكون النطق بالكلمة في حالة الوقف او ان يكون اشتقاق الكلمة من مضعف اللام، وفي حالة الوقف أيضاً.^(٢)
مثاله كلمة (ضال) من ضالين وقفاً في قوله تعالى: {وَاعْفُرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ} [الشعراء: ٨٦] / ض - ل ل /
ولكن هناك من يرى ان الوقف على الصوت المشدد لا يعني الا صوتاً منبوراً نبر تضعيف^(٣)، ولكن وجود هذا المقطع يفسر لنا الكثير من الظواهر الصرفية والصوتية، مما يقوي رأي عده نوعاً مستقلاً من انواع المقاطع العربية.^(٤) وقد يكون انقسامه المقطعي الى مديد مرخص به في الدرج لإدغام قاعدته الثانية في قاعدة المقطع التالي له، ومقطع قصير.^(٥) كما في كلمة (يضار) في قوله تعالى: {وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ} [البقرة: ٢٨٢] / ي - /، /، ض ر ر /
فانقسم الى مقطع مديد سائغ في الدرج، والثاني قصير / ي - /، /، ض ر ر /.

(١) ابن جني ناقد لغوي، د.اسراء عريبي الدوري: ١٢٩
(٢) اثر القراءات في الاصوات والنحو العربي، د.عبد الصبور شاهين: ٢٣٩
(٣) دراسة السمع والكلام، د.سعد مصلوح: ٢٧٦
(٤) المقطع الصوتي في العربية، د.صباح عطوي: ١٠٠
(٥) المصدر نفسه: ١٠١

الاستنتاجات:

لقد توصلنا الى مجموعة من النتائج؛ أهمها:
١. اقتراب التعريف اللغوي للمقطع من التعريف الاصطلاحي.
٢. ان المقطع الصوتي من المواضيع المهمة التي درسها العلماء المحدثون في اللغة العربية.
٣. تقسم المقاطع من حيث الانفتاح والانغلاق الى قسمين (مقاطع مفتوحة - مقاطع مغلقة).
٤. هناك ثلاثة مقاطع شائعة في اللغة العربية، وهي (المقطع القصير - المقطع الطويل المفتوح - المقطع الطويل المغلق).

٥. هناك ثلاثة مقاطع غير شائعة في اللغة العربية وهي (المقطع المديد - المقطع المزيد - المقطع المتماذ).

المصادر:

١. القرآن الكريم
٢. ابحاث في اصوات العربية، د.حسام النعيمي، ط١، دار الشؤون الثقافية - بغداد/ العراق، ١٩٩٨م
٣. ابن جني ناقداً لغوياً، د.اسراء عريبي الدوري، ط١، دار اسامة - عمان، ٢٠١١م
٤. اثر القراءات في الاصوات والنحو العربي (ابو عمر بن العلاء)، د.عبد الصبور شاهين، ط١، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م
٥. اصوات اللغة، عبد الرحمن ايوب، ط٢، مطبعة الكيلاني - القاهرة، ١٩٦٧م
٦. الاصوات العربية بين التحول والثبات، د.حسام النعيمي، ط١، بيت الحكمة - بغداد/ العراق، ١٩٨٩م
٧. التطور اللغوي ومظاهره وعلله وقوانينه، رمضان عبد التواب، ط٣، مكتبة الخانجي/ القاهرة، ١٩٧٧م
٨. اللسانيات قضايا وتطبيقات، د.مكين القرني، ط١، مركز الكتاب الاكاديمي، ٢٠١٩م
٩. اللغة العربية ومعناها ومبناها، د.تمام حسان عمر، ط١، دار الثقافة - عمان، ١٩٩٤م
١٠. المدخل الى علم الاصوات، د.غانم قدوري، ط١، دار عمار - عمان/ الاردن، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م
١١. المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، ط٢، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
١٢. المقطع الصوتي في العربية، د.صباح عطوي، ط١، دار الرضوان - عمان، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م
١٣. النظام المقطعي وهمزة الوصل في العربية، د.محمد علي رباح، جامعة النجاح - فلسطين، ١٩٩٤م
١٤. دراسة السمع والكلام، د.سعد عبد العزيز مصلوح، ط١، دار عالم الكتب - القاهرة، ٢٠٠٥م
١٥. ديوان الجواهري، محمد مهدي الجواهري، ج١، الغري - النجف، ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م
١٦. ديوان معروف الرصافي، معروف الرصافي، مراجعة مصطفى الغلابيني، مؤسسة الهنداوي - القاهرة/ مصر، ١٩١٠م
١٧. ديوان نازك الملائكة، نازك الملائكة، ج٢، دار العودة - بيروت، ١٩٩٧م
١٨. علم الاصوات، برتيل لامبردج، تعريب عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب - القاهرة/ مصر، ١٩٨٤م
١٩. علم الاصوات اللغوية، د.مناف مهدي محمد الموسوي، ط٣، دار الكتب العلمية - بغداد، ١٤١٩هـ - ٢٠٠٧م
٢٠. فن الالقاء، طه عبد الفتاح مقلد، مكتبة الفيصلية - مكة المكرمة
٢١. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، ج١٠، ط١، دار صادر - بيروت، ١٩٨٢م
٢٢. مباحثات لسانية في القراءات القرآنية، د.محمد اسماعيل المشهداني، ط١، دار غيداء - عمان/ الاردن، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

٢٣. مخارج الحروف عند القراء واللسانيين (دراسة مقارنة)، د. عزيز اركيبي، دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان، ٢٠١٢م
٢٤. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، جلال الدين السيوطي، تحقيق أ.د. محمد ابراهيم عبادة، ط١، مكتبة الآداب – القاهرة/ مصر، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م
٢٥. معجم مقاييس اللغة، ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج ٥، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
٢٦. مفهوم القوة والضعف في الاصوات العربية، د. محمد يحيى سالم الجبوري، دار الكتب العلمية – بيروت، ٢٠٠٦م
٢٧. موسيقى الشعر، د. ابراهيم انيس، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٥٢م
٢٨. ٥٠٠٠ حكمة للإمام علي (ع)، محمد دخيل، ط١، دار المرتضى – بيروت، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

Resources:

1. The Holy Quran
2. Research in Arabic Phonetics, Dr. Hussam Al-Naimi, 1st ed., Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyah - Baghdad/Iraq, 1998
3. Ibn Jinni as a Linguistic Critic, Dr. Israa Arabi Al-Douri, 1st ed., Dar Osama - Amman, 2011
4. The Impact of Readings on Phonetics and Arabic Grammar (Abu Omar Ibn Al-Ala), Dr. Abdul Sabour Shaheen, 1st ed., Al-Khanji Library - Cairo, 1408 AH - 1987 AD
5. Language Phonetics, Abdul Rahman Ayoub, 2nd ed., Al-Kilani Press - Cairo, 1967 AD
6. Arabic Phonetics between Transformation and Stability, Dr. Hussam Al-Naimi, 1st ed., Bayt Al-Hikma - Baghdad/Iraq, 1989 AD
7. Linguistic Development, Its Manifestations, Causes and Laws, Ramadan Abdul Tawab, 3rd ed., Al-Khanji Library/Cairo, 1977 AD
8. Linguistics Issues and Applications, Dr. Makin Al-Qarni, 1st ed., Academic Book Center, 2019
9. The Arabic Language, Its Meaning and Structure, Dr. Tamam Hassan Omar, 1st ed., Dar Al-Thaqafa - Amman, 1994
10. Introduction to Phonetics, Dr. Ghanem Qaddouri, 1st ed., Dar Ammar - Amman/Jordan, 1424 AH – 2004
11. Introduction to Linguistics and Linguistic Research Methods, Ramadan Abdel Tawab, 2nd ed., Al-Khanji Library - Cairo, 1405 AH – 1985
12. The Phonetic Segment in Arabic, Dr. Sabah Atwi, 1st ed., Dar Al-Radwan - Amman, 1435 AH – 2014
13. The Syllabic System and the Hamza Al-Wasl in Arabic, Dr. Muhammad Ali Rabaa, An-Najah University - Palestine, 1994

14. Study of Hearing and Speech, Dr. Saad Abdel Aziz Maslouh, 1st ed., Dar Alam Al-Kutub - Cairo, 2005
15. Diwan Al-Jawahiri, Muhammad Mahdi Al-Jawahiri, Vol. 1, Al-Ghari - Najaf, 1354 AH - 1935 AD
16. Diwan Ma'ruf Al-Rusafi, Ma'ruf Al-Rusafi, reviewed by Mustafa Al-Ghalabini, Al-Hindawi Foundation - Cairo/Egypt, 1910 AD
17. Diwan Nazik Al-Malaika, Nazik Al-Malaika, Vol. 2, Dar Al-Awda - Beirut, 1997 AD
18. Phonetics, Bertil Lambridge, translated by Abdul Sabour Shaheen, Al-Shabab Library - Cairo/Egypt, 1984 AD
19. Phonetics, Dr. Manaf Mahdi Muhammad Al-Musawi, 3rd ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Baghdad, 1419 AH - 2007 AD
20. The Art of Recitation, Taha Abdul Fattah Muqallid, Al-Faisaliah Library - Makkah Al-Mukarramah
21. Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Manzur Al-Afriqi Al-Masri, Vol. 10, 1st ed., Dar Sadir - Beirut, 1982 AD
22. Linguistic Discussions in Quranic Readings, Dr. Muhammad Ismail Al-Mashhadani, 1st ed., Dar Ghaida - Amman/Jordan, 1439 AH - 2018 AD
23. The Pronunciation Points of the Letters in the Readers and Linguists (A Comparative Study), Dr. Aziz Arkibi, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut/Lebanon, 2012 AD
24. Dictionary of Keys of Science in Borders and Drawings, Jalal Al-Din Al-Suyuti, edited by Prof. Dr. Muhammad Ibrahim Abada, 1st ed., Maktabat Al-Adab - Cairo/Egypt, 1424 AH - 2004 AD
25. Dictionary of Language Standards, Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakariya, edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Vol. 5, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD
26. The Concept of Strength and Weakness in Arabic Sounds, Dr. Muhammad Yahya Salem Al-Jabouri, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut, 2006 AD
27. The Music of Poetry, Dr. Ibrahim Anis, 2nd ed., Anglo-Egyptian Library, 1952 AD
28. 5000Wisdoms of Imam Ali (PBUH), Muhammad Dakhil, 1st ed., Dar Al-Murtada - Beirut, 1424 AH - 2004 AD.



Phonetic syllables in standard Arabic speech

Dr. Mustafa Abd Kadhim
Al-Qadisiyah University

Walaa Abd Al-Hussein Rfus
Al-Qadisiyah University

Abstract:

This research aims to present the phonetic segments contained in the eloquent Arabic speech that are compatible with the performance capability of the Arabs' speech apparatus and their taste in pronouncing their speech, as the Arabic speaker in his eloquent speech pronounces his phrases, sentences and words in the form of phonetic units that vary in their size and phonetic components. This research focused on the verses of the Holy Quran when stating the segments after it, the most eloquent text in the Arabic language.

Keywords: Phonemes, Vocal performance, Sounds.